حديث كبر كبر وسببه كما في البخاري عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم
قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ بايمان قوم
كفار فعقله من عنده انتهى **قوله** حويصة ومحيصة بتشديد اليا فيهما وتخفيفها لغتان مشهورتان
اشهرهما التشديد **قوله** كبر كبر في رواية للبخاري وابي داود الكبر الكبر قال في النهاية اي ليبدا
الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم السن انتهى وسياتي فيه مزيد والله اعلم

حديث كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات بجنائزهم علامة الحسن والله اعلم

حديث كبري الله مائة مرة الخ وسببه كما في ابن ماجة عن ام هانئ قالت اتيت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت وبدنت فقال كبري الله فذكره والله اعلم

حديث كتاب الله القصاص وسببه كما في البخاري حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره انتهى وتقدم الكلام عليه مستوفى في ان من عباد الله والله اعلم

حديث كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض الخ قال النووي قال العلما المراد
وقت الكتابة في اللوح المحفوظ او غيره لا اصل التقدير فان ذلك ازلي لا اول له وقوله وعرشه على الما
اي قبل ان يخلق السموات والارض والله اعلم

حديث كتب ربكم على نفسه بيده الخ بجانبه علامة الصحة قال شيخنا قال التوربشتي يحتمل ان يكون
المسمى بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون المراد القضا الذي قضاه وقال النووي غضب الله تعالى
ورحمته يرجعان الى عقوبة العاصي واثابة المطيع والمراد بالسبق هنا وبالغلبة في الحديث الاخر
كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب على فلان الكرم والشجاعة اذا كثر منه وقال الطيبي الحديث
وزان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجب وعدا ان يرحمهم قطعا بخلاف ما يترتب
مقتضى الغضب من العقاب فان الله عفو كريم يتجاوز عنه بفضله وانشد

وانى وان اوعدته او وعدته ٪ لمخلف ايعادي ومنجز وعدي

والمراد بالسبق والغلبة هنا كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب على فلان الكرم والشجاعة اذا كثر منه

والله اعلم

حديث

١٤٩

حديث كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة الخ تقدم الكلام عليه في ان الله تعالى كتب والله اعلم

حديث كخ كخ ارم بها الخ وسببه كما في البخاري عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ **قوله** كخ بفتح الكاف وكسرها
وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسرها منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات والثانية
تاكيد للاولى وهي كلمة تقال لردع الصبي عند تناوله ما يستقذر قيل عربية وقيل اعجمية وزعم
الداودي انها معربة وقد اوردها البخاري في باب من تكلم بالفارسية في اخر الجهاد **قوله** ارم
بها رواية البخاري ليطرحها وفي رواية مسلم ليطرحها ارم بها قال في الفتح وفي رواية حماد بن سلمة
عن محمد بن زياد عند احمد فنظر اليه فاذا هو يلوك تمرة فحرك خده وقال القها يا بني القها يا بني
ويجمع بين هذا وبين قوله كخ كخ بانه كلمه اولا بهذا فلما تمادى قال كخ كخ اشارة الى استقذار ذلك
له ويحتمل العكس بان يكون كلمه بذلك فلما تمادى نزعها من فيه **قوله** انا لا ناكل الصدقة في مسلم
انا لا تحل لنا الصدقة وفي رواية معمر ان الصدقة لا تحل لال محمد وتقدم البحث فيه في ان الصدقة
لا تنبغي لال محمد وفي الحديث تاديب الاطفال بما ينفعهم ومنعهم مما يضرهم ومن تناول المحرمات
وان كانوا غير مكلفين ليتدربوا بذلك واستنبط بعضهم منه ولي الصغيرة اذا اعتدت للزينة
وفيه الاعلام بسبب النهي ومخاطبة من لا يميز لقصد اسماع من يميز لان الحسن اذ ذاك كان طفلا
واما قوله اما شعرت وفي رواية للبخاري في الجهاد اما تعرف ولمسلم اما علمت فهو شي يقال عند
الامر الواضح وان لم يكن المخاطب به عالما اي كيف خفي عليك ذلك مع ظهوره وهو ابلغ في الزجر من قوله لا تفعل والله اعلم منه

حديث كسر العظم الميت ككسره حيا وتقدم معناه في ان كسر عظم المسلم والله اعلم

حديث كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا وسببه جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان فلانا جاري يوذيني فقال اصبر على اذاه وكف عنه اذاك قال فما لبث الا يسيرا اذ جا فقال
يا رسول الله ان جاري ذاك مات فقال فذكره والله اعلم

حديث كفى بالسيف شاهدا وسببه كما في ابن ماجة عن سلمة بن المحبق قال قيل لابي ثابت
سعد بن عبادة حين نزلت اية الحدود وكان رجلا غيورا ارايت لو انك وجدت مع ام ثابت رجلا
اي شي كنت تصنع قال كنت ضاربهما بالسيف انتظر حتى اجي باربعة الى ما ذاك قد قضى حاجته
وذهب او اقول كذا وكذا فيضربوني الحد ولا يقبلوا لي شهادة ابدا قال فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا اني اخاف ان يتتابع في ذلك السكران والغيران
انتهى قلت وحديث سعد بن عبادة في مسلم بالفاظ منها عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة الانصاري
قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)